

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٧ أبريل ٧٦م • الموافق ٧١ ربيع الثاني ٩٦هـ • العدد ١٩٨ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

لن يجني الامبرياليون والرجعيون سوى مزيد من الرصاص والمدافع

صوت الرصاص ودوى المدافع لن تصمت في عمان رغم كثرة المؤامرات وزيادة جبهة الاعداء لا تصمت بنادق ثوارنا مهما اراد لها الرجعيين ان تصمت ومهما اراد لها الغزاة الايرانيين والانجليز .. انهم حاولوا في الماضي والحاضر وسيحاولون في المستقبل ان يخضعوا البندقية العمانية لكن بندقية الثائر العماني تأبي أن تلزم الصمت فلا الايرانيين ولا الانجليز والاردنيين المرتزقة أو غيرهم من العتاة الرجعيين استطاعوا اذلال البندقية العمانية المقاتلة .

ان المد الرجعي والامبريالي في منطقتنا قد بلغ اوجه . وتساقطت كل اوراقه كما تتساقط اوراق الاشجار في بداية الخريف وحقا ان الكثير يعملون في العلن والخفي لانهائنا والتخلص منا . لكننا صامدين بالرغم من كل الظروف الداخلية والخارجية الضاغطة علينا . عزائمنا ان يشنبها الرجعيين ولا الامبرياليين وليست هذه المرحلة الاسحابة صيف تنجلى بعد حين وتمضي كما مضت سابقتها .

وبلاشك فالكل يعمل حساب واكل ينتظر جني المحصول الذى طالما انتظره طويلا وهؤلاء العتاة الرجعيين وحلفائهم الامبرياليين لايستطعون الانتظار طويلا .. لقد ملوا الانتظار وهم متسرعين لجنى المحصول ويضربون اخماسا باسداس منتظرين الارباح من هذه الصفقات التي تتم على حساب الارض العربية والشعب العربي في عمان وخارجها .

لكن هؤلاء الامبرياليين والرجعيين لن يحصدوا سوى مزيدا من الجفاف ، سوى مزيدا من القنابل وازيز الرصاص . لان خريفهم بائسا كمثل سابقه ولان حساباتهم دائما تكون خاطئةمع الشعوب وستظل خاطئة .

ان طنيين وجعجعة رجعي الجزيرة الذين حاولوا ان يتلبسون برداء الوطنية اخيرا ويمثلون دور المنقذ لشعب الجزيرة يعرفهم شعبنا جيدا .. ولان جوهرهم بشما قذرا فهم لن يخفوه طويلا مهما تظاهروا بوداعتهم ووطنيتهم ..ومهما صرفوا اموال النفط في مساعدة حلفائهم لتقوية اجهزة قمعهم على الشعب .

كل هذا يجرى تطبيقة تحت شعارات الامن . والسلام والاسرة الواحدة والاخوة والعقيدة .. هذه الجعجعة الكلامية لن تخفي جوهرهم كرجعيين وجسورا تعبر منه الامبريالية لتشديد هيمنتها على المنطقة .

★ الشرق يشهد حملة عسكرية جديده

★ القوات الغازية الايرانية والبريطانية والمرتزقه تقوم باعمال السلب والنهب لممتلكات المواطنين

★ ثوارنا يتصدون ببطولة لحملة العدو ويكبدونها خسائر كبيره

في وقت تشهده فيه ساحة عمان والخليج العربي اتصالات سياسية مكثفه وزيارات سريعه يقوم بها رجعيوا دول الخليج والجزيرة والتي كان ابرزها الجولة السعوديه الاخيرة التى انتهت في مسقط .

كان الرأي العام ينتظر حسب تصريحات هؤلاء المسئولين حول مساعيهم لاخراج قوات الغزو الايرانية من عمان ودرء خطر الغزو الايراني في شبه الجزيرة العربية ، وكانت الانظار متجهة لحكام السعوديه نظرا لما تمثله من وزن كبير في المنطقة ، الا ان النتائج الاخيره لهذه الزيارات والاتصالات حسب ماتشير الانباء من المناطق الريفية من اقليم ظفار هو قيام قوات الغزو الايرانية بالاشتراك مع القوات البريطانية وعملاء قابوس بحملة تطهيرية واسعة النطاق في اقصي المنطقة الشرقية من الاقليم .

بقية في ص ٢

وفد الفنيين البريطانيين لتلفزيون صلالة : الحرب قائمه والقذائف تتفجر

سفارة قابوس في لندن : ليس هناك حرب بالمعني المفهوم بل عمليات تمشيط

وزارة الدفاع البريطانية : انها نهاية من السخرة ان نعترف بالحرب في حين اننا اعلنا نهايتها

نشرت صحيفة « فيلم اند تي في » البريطانيه تقريرا في عددها الصادر في مارس ٧٦م حول الفنيين البريطانيين لتلفزيون صلاله ننقله حرفيا :

في اوائل نوفمبر ٧٥م طار ٤٨ فنيا بريطانيا و ٢٠ من زوجاتهم و ٣٠ من اطفالهم الى دولة خليجية هي عمان لفتح وتشغيل محطة تلفزيون جديده بعد شهرين ولازال فريق التصوير التلفزيون المكون من ٧ أشخاص لايملك كاميرا تلفزيونيه وكل ماعمله هو تحميض ٥٠ قدما تم تصويرها لان كل المواد الكيماوية بطل مفعولها لتسرب الضوء من فتحات في الجدار بسبب انحناء اعمدة السقف .

العزاب ينامون في حجر يغطيهم الغبار لان النوافذ مخلوعة . اما النساء فقد اصابهم الملل الشديد حيث لامواصلات موفره لهم ليقوموا بجولات في الاسواق او الشاطيء . ويبدو ان الاطفال هم وحدهم المستمتعين بالحاله هذه حيث لامدرسة تشغلهم . وتحيط بهؤلاء جميعا الحرب التى لم يخبرهم احد بها قبل مغادرتهم بريطانيا والتي تم تأكيدا انتهائها في ١٦ ديسمبر . في الوقت الحاضر فان فريق التصوير ينبطح ارضا كلما انفجرت قنبلة اثناء مهمتهم التصويرية دون حماية ملائمة او تأمين ضد اخطار الحرب . معظم الفنيين في صلاله عاصمة ظفار الساحليه حيث محطة التلفزيون . المعاشات مرتفعه ومعفيه من الضرائب والشمس ممتعه ونظرا لعدم وجود المعدات فليس هناك عمل ولقضاء الوقت اقاموا ناديا صغيرا للقاء والاستمتاع بالشراب وقضاء مدة العقد التى ستمكنهم من توفير النقود لشراء بيت عند عودتهم لانجلترا .

بقية في ص ٤

اسبوع للتضامن مع شعب عمان والخليج العربي في بريطانيا وهولندا

ضمن حملة التضامن الواسعة مع شعب عمان والخليج العربي في وجه الهجوم الضاري من قبل الامبريالية الامريكية وعملائها في المنطقة وعلى رأسهم النظام التوسعي الايراني فبالمقابل يتكاثف التقدميون في كل مكان لاظهار تأييدهم لكفاح شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ونضال شعبنا في الخليج العربي وقواه التقدميه . ففي هولندا ينظم اتحاد الطلبة الايرانيين -- فرع هولندا - بالتعاون مع انصار الثورة العمانية والفلسطينية والعديد من التقدميين حملة للتضامن مع شعبنا في عمان والخليج العربي في الاسبوع الاخير لشهر ابريل .

وفي بريطانيا ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاتحاد الوطنى لطلبة البحرين اسبوع التضامن مع شعبنا في عمان والخليج العربي ابتداء من ١٧ أبريل وكان من المقرر اقامة الاسبوع خلال شهر مارس من ضمن حملة مارس ولكنه اجل لاتاحة المجال لمزيد من الاعداد واشراك القوى الديمقراطية والتقدمية البريطانية والعربية والاجنبية للمساهمة في هذا الاسبوع التضامني الذي يشتمل على ندوات تثيفية وعروض افلام التي تعرض نضال شعبنا في عمان والخليج وحفلة سمر للفلكلور الخليجي .

تصحيح

نأسف لقرائنا الاعزاء عن حدوث خطأ واضح في احد عناوين الصفحه الاخيره من صوت الثوره والمتعلق بالبلاغات العسكرية وكان الخطأ في العنوان التالي : قوات جيش العدو تشن هجمات مركزه بالمدفعية . والصحيح هو قوات جيش التحرير الشعبي تشن هجمات مركزه بالمدفعيـة .

الشعب الجزائري موقف ثابت مـع نضال شعبنا

تقرير حـول المهرجـانات التضامنية الـتى اقيمت في الجزائر مـع نضال شعبنا العماني ·

اقيم في الجزائر شهر للتضامن مع شعب عمان والخليج العربي ابتداءا من ١١ مارس الماضي ولازال قائما ،وافتتح الشهر التضامني بمعرض للصور الفوتوغرافيه التى تروي نضال شعبنا العماني الباسل ضد القـوات الغازية الايرانية والاستعمار البريطاني والاردنيـه العميـلة ومجاميع مرتزقـة قابوس . وصور اخرى تصور حـاله الدمار ومآسى الحرب العدوانية التى يتعرض لها شعبنا العماني من جراء هذا التكالب . هذا وقد افتتح المعرض الاخ محمد الشريف مساعديه مسؤول التوجه الاعلامي في حزب جبهة التحرير الجزائرية وكذلك جلول ملائكه وعـدد من المسئولين الجزائريـين وقـد حضر اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وممثلين عـن حركات التحرر الوطني وجموع كبيره مـن المواطنين الجزائريين .

هذا وقـد طلع الزائرون بانطباعات جيـده وتعرفوا على مأساة الشعب العماني ونضالاته من اجل الحريه والديمقراطية . وفي مساء ١١ مارس عرضت افلام وثائقيه للثورة العمانية .. ومن الافلام التي عرضت « ساعة التحرير دقـت بره يا استعمار » و « رياح التحرير » . . وعبرت الافلام تعبيرا صادقا عن طبيعة الصراع الدائر بين الشعب العماني المناضل من جهة والغزاة الايرانيين والمحتلين البريطانيين وعملائهم حكام مسقط الخونـة من جهة اخرى .

هذا وتحولت القاعة الى تظاهرة صاخبة هتفت الجموع فيها بحياة الثوره وحياة الشعب العماني المناضل وحتمية انتصاره وحتـمية سقوط المستعمرين والغزاة وعملائهم كاسقطوا في جزائر الثورة . والجدير بالذكر ان هذا المهرجان التضامني مـع الشعب العماني الذي يقام في الجزائر يأتي بتأييد واشراف من قبل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وقدم الحزب تسهيلات كبيرة لمكتب الجبهة الشعبية هناك للمساهمة في هـذا المهرجان التضامني . وفي اليوم الثاني اي ١٢ مارس انتقل المهرجان الى مدينة وهران حيث اقيم في هذه المدينة احتفالات كبيره لمدة ثلاث ايام متتالية قدمت خـلالها فعاليات كبيره نذكر منها :

– معرض للصور الفوتوغرافيه المتنقـل الذي يحكي نضال شعبنا .

– عرض افلام الثورة الوثائقية .

– محاضرات وندوات للتعريـف بنضال شعبنا وحقه في الحرية وتقرير مصيره بنفسه.

وعـرت اهـداف القـوى الرجعيـة والاستعمارية الـتى تحاول يائسه اجهاض الثـوره او تحجيمها وحرفها عـن مسارها الطبيعي .. وقـد لقى هذا المهرجـان الذي حضره عدد كبير من المسؤلين وجماهير غفيره من العمال والفلاحين وطلبه . وكان له ردود فعل ايجابيه واصداء عميقـه في نفس الشعب الجزائري المناضل .

وبتاريخ ١٣ مارس ٧٦م اقيم المهرجان الخطابي الكـبير في العاصمة (الجزائر) في قاعة « اول مايو » وحضر هـذا المهرجان معظم المسئولين في حزب جبهة التحرير على مستوى محافـظة الجزائر واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المواطنين الجزائريين لايقل عن ٤٠٠٠ر مواطن . وقد القى في هذا المهرجان الخطابي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان ومسئول مكتب الجزائر ، كلمة حيا فيها موقـف الجزائر الثورى والجرىء مـن نضال شعبنا وفضح فيها المؤامرة والدسائس التي تحيكها القـوى الرجعية والامبريالية ضد الثورة العمانية لضربها والحد من تطورها . هـذا واكد الرفيق ممثـل الجبهة الشعبية في كلمته تصميم الشعب العماني على مواصـلة النضال حتى يتحقق اهدافه النضالية العادلة في الحرية والديمقراطية واقرار السلام في هـذه البقعه الغاليه من الوطن العربي الكبير لصالح جماهير الشعب العماني . وطالب في ختـام كلمته الدول العربـية الوطنية والقوى التقدمية في الوطن الوطن العربي والعالم بالوقوف الى جانب الشعب العماني في نضاله العادل لدحر هذا العدوان الصارخ وردع الرجعية الايرانية وسياستها التوسعية . وكانت الجماهـير الحاضره هـذا المهرجان الخطابي تقاطع الرفيق ممثـل الجبهة الشعبية بالهتـاف الحار بحياة الثورة وما ان انتهي من كلمته دوت القاعة بعاصفة من التصفيق .

وتحدث بعد ذلك المحافظ الوطني لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الذي اكد في كلمته على وقوف الجزائر الى جانب حركات التحرر والقضايا العادله في العالم . كما اكد المحافـظ على مسانـده الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية للشعب العماني في نضاله ضد النظام العميل في مسقط واسياده الانجليز والايرانيين وقال ان مساندة الشعب العماني تفرضها طبيعـة النضالات المشتركه ضد الرجعية والامبريالية في العالم العربي . ثم تلى ممثل الجبهه الشعبية لتحرير الساقيه الحمراء ووادي الذهب كلمة بهذه المناسبة نيابة عن حركات التحرر في الجزائر حيث اكـد على ضرورة تكوين جبهة نضالية عريضة للتصدى للمخططات والمؤامرت الامبريالية والرجعية.

هذا وقد تناولت اخبار هـذا المهرجان مـعظم وكالات الانبـاء وخاصه الدول الاشتراكيه ،هذا ومازالت الاحتفالات مستمرد في الجامعات والمدن الجزائرية بهذه المناسبه . والجدير بالذكر ان يوم ٢٧ مارس ٧٦م اقيم في وهران مهرجان تضامني مع شعب عمان وفلسطين وتشيلي وشارك فيـه ممثل الجبهه الشعبية في الجزائر بفعالية كبيره .

ومن ناحية اخـرى تناولت الصحـف الجزائرية وقائع وانباء المهرجان التضامني الذي اقيم في الجزائر في الشهر المـاضي الذى مازال مستمرا واليكم متقطفات من اقوال الصحف الجزائرية عن هذا المهرجان : ابرزت صحيفتى « الشعب » والجمهورية « الصادرتين بتاريخ ١٣ مارس في عناوينها ابرزتا وقائع المهرجان .

فجريدة « الشعب» جاءت بهذا العنوان « تدشين اسبوع التضامن مع كفاح الشعب العماني وتحت هذا العنوان جاء مـايلي :

ان الجزائر اذ تنظم هذا الاسبوع انما تؤكد مساندتها وتأييدها المطلق لكفاح العماني الشقيق الذي تخوض حربا شعبية تحريرية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان منذ سنة ١٩٦٥م . واقد احرز الوطنيون المكافحون انتصارات كبيرة في المـدة الاخيرة في المعارك البطولية التي خاضوها ضد قوات نظام سلطان قابوس الرجعي والقوات الايرانية الغازية المتحالفة مـع القوات الرجعية العميلة .

واضـافت صحيفة الشعب : اشـرف الاخ الشريف مساعـديه مـسؤول قسم التوجيه والاعلام بالحـزب على تـدشين اسبوع التضامن مع كفاح شعب عمان تحت راية الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وقد حضر التدشين الاخ جـلول ملائكة مسؤول قسم حركات التحرير بالحـزب وممثل عام عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

واعتبرت الجريدة ان الاسبوع سيتميز باقامة معرض للصور وعرض افلام وثائقية تتناول كفاح الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الغزو الاجنبي .

اما جريدة « الجمهورية جاءت بهذا العنوان » قيام اسبوع التضامن مع كفاح شعب عمان » وجاء تحت هذا العنوان مايلي : ان اسبوع التضامن مع الحرب التحريرية التي يخوضها شعب عمان ضد الاقطاع والرجعية سيساهم في التعريف بالقضية التحريه العمانية من خلال معرض الصور والافلام الوثائقية التى تبرز النضال التحرري ضد النظام الرجعي المتحالف مع القوى الامبريالية في المنطقة بالاضافة الى ذلك كانت الصحافة الجزائرية تتناقل اخبار عمليات ثوارنا الابطال التي شنوها مؤخرا على مراكز العدو في جنوب صرفيت .

(بقية من ص ١)

الشرق يشهد حملة عسكرية جديدة

ومما يجدر ذكره ان هذه القوات قـد شكلت ثلاثه محاور ، محورين مـن الشريط الساحلى احدهما ينطلق من طاقة والاخر من الجهة الساحلية المحاذية للمنطقة المذكورة ، والثالث مـن الشمال وانطلق مـن مركز العدو في الشرخ

وتشير الانباء الواردة من قوات جيش التحرير الشعبي في القطاع الشرقي ، بان قوات العـدو الايراني والمرتزقة والضباط الانجليز قـد اخذوا يأتون على الاخضر واليابس وقد اجتاحوا قرى المواطنين ونهبوا بما فيها من اموال وممتلكات تخص المواطنين، كما قاموا بمصادرة كل المواشي التي يصادفونها بحجة انها تابعة للثوار . وتقوم قوات جيش التحرير الشعبي حـاليا بنصب الكمائـن والاشتباك مع قوات العدو في كل المنـاطـق التي ينتشر فيها . وجـاء في البلاغـات العسكرية الواردة من قوات جيش التحرير الشعبي ان العدو قـد اصيب بخسائر كبيره اثناء تقدمه .

وكما هو معلوم فأن هـذه الحملة تأتي في سياق الاحراج الشديد الذي آل اليه عملاء مسقط وعلى رأسهم قابوس الذي كان يؤكد انتهاء الوجود العسكرى للثورة ، وخصوصا ان قابوس قـد طمأن كل مسؤولي الجزيرة والخليـج الذين زاروا مسقط بحقيقة انتهاء الثورة ، فيما كان هؤلاء المسؤولـين يبحثون عن صيغة تفاهم بـين قابوس والثوار حسب مايقـال والذي بمقتضاه خروج القـوات الايرانية من عمان ، وهذا مما حدى بالمسئولين السعوديين ان يصرحوا بانه طالما **« اعتبر المسؤولين في عمان بان الثورة منتهية فان السعودية ايضا تعتبرها منتهيه »** ، وهـذا الامر بالطبع ستكون له عواقب وخيمة على عمـلاء مسقط وهم الذين يدركون كذب ادعاءهم .

وفي سياق هذه الورطه القابوسيه الجديده جرد الايرانيون والانجليز والجيش القابوسي العميل حملتهم الاخيره هذه في سبيل حفظ ماء وجـه النظام القابوسي العميل ، وفي محاولة يائسه لضرب قواتنا المرابطة في المنطقة الشرقية ، وهم ايضا مـن ناحيه اخري يتكتمون على عـدم نشر اخبار تحركاتهم العسكرية الاخـيره . . وبمجرد انفضاح امرها سيتضح لكل المسئولـين في الجزيرة والخليج العربي .. اكذوبة قابوس الكبيره .

• •

هل من سبيل لأيقاف الزحف الايراني

كل يوم يحمل الينا برهانا جديدا على اندفاع ايران في سياستها للهيمنة على الجزيرة العربية متبدئة بالخليج العربي ،وكل يوم يثبت لنا بان السياسة الايرانية المعلنه ليست للاستهلاك والدعاية وارضاء الغرور وانما هي للتطبيق . فقبل اسابيع وقفت ايران بصلابة امام خطوة اتخذتها الحكومات العربية الخليجية بتشكيل وكالة انباء الخليج العربي واجبرت الحكومات العربية التراجع عن قرارها في تحد سافر لارادتها وفي شؤونها الداخليه .

واليوم تقدم ايران على خطوة اكثر خطورة فعندما تسربت اخبار اتفاق الدول العربية الخليجيه على اقامة خط استراتيجي يبدأ في الكويت مارا بالمنطقة الشرقية للسعودية وقطر والامارات منتهيا بالبحر العربي في الجنوب وذلك لتأمين امدادات النفط العربي في حالة قيام ايران باغلاق مضيق هرمز ، عندما عرفت ايران بهذا المخطط سارع الشاه الى ارسال رئيس وزرائه امير عباس هويدا الى السعودية في زيارة غير متوقعة ويحمل رسالة اعتراض وتهديد من الشاه .

لم يحمل البيان المشترك الصادر عن الزيارة او التصريحات المتبادله اثناء زيارة رئيس الوزراء الايراني اي جديد وكان من الممكن ان تمر الزياره دون ان يطلع شعب الخليج العربي والجزيرة على شيء من حقيقتها . وكان من الممكن ان تتراجع الحكومات العربية الخليجية مرة اخرى وتنحني امام ايران دون ان تدرك شعوبها هول ما يجري الا ان ايران تطوعت عبر (صحيفة راستخيز) الناطقة بلسان الحزب الايراني الرسمي

الحاكم بتحذير الدول العربية الخليجية من الاقدام على تنفيذ هذا المشروع واعتباره مستغربا في هذه الظروف . وكشفت الصحيفة بان رسالة بهذا المعنى من شاه ايران يحملها امير عباس هويدا الى الملك خالد .

ماذا يعنى هذا غير تمادي ايران في احتقار الحكومات العربية وتدخلها السافر في شؤونها الداخليه وفرضها لارادتها وتوجيهاتها على هذه الحكومات .. وبالتأكيد فان هذه الحكومات ستلحس قرارها وتتراجع عنه كما تراجعت عن قراراتها السابقه .

لكن المدلول الاخطر هو انه امام كل تهديد ايراني يجيء التنازل من قبل الحكومات العربية الخليجيه مما يغرى ايران بالتمادي في هذه السياسة .

متى ينتهي هذا المسلسل من التنازلات المستمرة ، هل ينتظر حكام الخليج بان تعين ايران مندوبا ساميا لها في كل عاصمة خليجية .

الانبطاح السعودي لايران والتحالف الجديد

وعلى مايبدو من الجولات السريعة والمكثفه للسعوديه في اقطار الجزيرة والخليج العربي قد اكدت على امر مهم جدا وهو ضرورة مشاركة ايران في النفوذ والسيطرة على الجزيرة والخليج العربي واعتبارها القوة الاساسية في هذه المنطقة التي لاتستطيع السعودية ان تناطحها . وفعلا فقد اقتنع السعوديين بضرورة تنسيق اعمالهم مع الايرانيين بكونهما الدولتين الاعظم في شئون الخليج والجزيرة .. اقتنعت مؤخرا ايران بضرورة مشاركة الرجعية السعودية معها في النفوذ والسيطرة على المنطقة .. وبالرغم من ان اميرعباس هويدا الذي وصل الى السعوديه بطلب من امراء السعودية أنفسهم وبرغم من احتجاج ايران حول انشاء خط انابيب النفط الذي يصل الى المكلا الا ان البيان المشترك الذي اذيع في طهران والرياض قد اكد على ضرورة تعاون الدولتين في مجالات تطوير العلاقات الثنائية وتحقيق المشاريع الاقتصادية المشتركة كما اعلنا اتفاقهما على ضرورة حفظ الامن الخليجي بعيدا عن التدخل الخارجي .. وطبعا هذه الاكليشة دائما تطرح .. فياترى من هو العدو الخارجي .. غيرمعروف .. والامن الخليجي المقهود منه حماية من ؟؟! بالرغم من الاحتلال الايراني لعمان والجزر العربية .

الشيء الجديد حقا ان السعودية راضية على اشتراك ايران في هذا الحلف بكونها اقتنعت ربما لقوة النفود والسيطرة الايرانية في عمان والخليج العربي والتي لاتستطيع السعودية ان تقف رادع لها ابدا . واعترفت مؤخرا ايران بانها والسعودية تمثلان القوة الاساسية في حفظ الامن والسلام في منطقة الجزيرة ؟؟ !!

ان هذا الموقف السعودى الاخير يبدو غريبا على المراقبين والذين كانوا يتابعون تصريحات المسؤولين السعوديين حول عدم رضاهم على الوجود الايراني في عمان وامتداد نفوذه في سائر اقطار الخليج والجزيرة ولكن الانبطاح السعودى الاخير امام ايران وبعد جولة خالد الاخيرة لاتفسر الابكون ان السعودية لاتمتلك المقومات التي تجعلها ان تكون ند الايران . وعليه فان اعتراف كل الجهتين بنفوذ كل منهما يجعلهما يتفقان على تقاسم الغنيمة على ان تكون حصة الأسد بالطبع لايران .

وكما هو متوقع فان المسؤولين السعوديين سيثيرون وجود القوات الايرانية في عمان مع امير عباس هويدا وحسب مايقال ان هناك اتفاق بين السعودية والعميل قابوس على خروج القوات الايرانية بشكل دفعات .. فهل ياترى يقبل الايرانيون بانسحابهم من عمان ؟ هذا الامر لم يتضح بعد من طهران . وبما ان طهران في موقف الاسد فيبقى تقدير ذلك حسب مصالح الغزاة الايرانيين وبلاشك فان زيارة ملك السعودية المقررة الى ايران ستوضح بجلاء حقيقة الموقف الايراني والسعودى حيال هذه المسألة بشكل جلي .

مع مجلة أفريقيا آسيا الفرنسية

مقابلة مع ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان

في مقابلة اجرتها مجلة « افريك آسيا الفرنسية والصادره بتاريخ ٢٣ فبراير ٧٦م مع ممثل الجبهة بعدن تركزت اسئلة المقابلة حول الدعايات القابوسية الاخيره بخصوص وضع الثورة العسكري في الاقليم الجنوبي .

حيث قال ممثل الجبهة الرفيق سعيد مسعود مؤكدا ان نضالنا مستمر ومتواصل رغم اعلانات قابوس ويجري تعزيز القوات الايرانية والبريطانية في عمان وهذا مما يؤكد بان الحرب بيننا وبينهم مستمر وحول وجود القوات الاردنية اوضح الرفيق سعيد مسعود ان القوات الاردنية باقيه في عمان والذي حصل ان جزء من هذه القوات سحبت نتيجة للخسائر الكبيره في صفوف القوات الاردنية نتيجة حالة التذمر والاستياء الشديد الموجود داخل هذه القوات الامر الذي ارغم العميل حسين على سحب جزء من قواته . كما اوضح ممثل الجبهة ان الاردنيين مكلفين بالتحقيق مع المعتقلين السياسيين وتتعدى مهامهم العسكرية الى الاعمال البوليسيه والقمعية وتكوين وتنظيم جهاز استخبارات قابوسيه .

وحول التدخل السعودي في عمان اجاب ممثل الجبهة بان السعودية تقدم مساعدات مالية للعميل قابوس وضرب مثال على شراء طائرات الهوكرهنتر الاردنية من قبل المملكه العربيه السعوديه والتي ارسلت الى عمان . كما كان السؤال الثاني حول تصريحات العميل قيس الزواري الذي اعلن بان عمان سترفض حلول قوات عربية بدلا من الجيش الايراني اوضح الرفيق سعيد مسعود ان هذا التصريح يتفق تماما مع سياسة التفريط بالسيادة الوطنية التي ينتهجها عملاء مسقط وقال ان هؤلاء ليسوا سوى سماسره يبيعون بلادنا للذين يدفعون اكثر وايران احتلت الجزر العربية وانشأت قواعد في كل من مضيق هرمز وخصب وثمريت وغيرها في ارجاء عمان .

ومضى قائلا ان الشاه نفسه قد اعلن انه حتي في حالة انسحاب الجيش الايراني من عمان فانه لن ينسحب الايرانيين من قواعدهم العسكريه الاساسيه التي اقاموها .

وحول الامن الخليجي المطروح قال ممثل الجبهة ان مشروع كهذا موجه بالاساس ضد مصالح شعوب المنطقة ولانعتقد انه سوف ينجح نتيجة للخلافات ايضا داخل معسكر الرجعيين انفسهم وبالذات شاه ايران الذي يطمح لان تكون له السيطره الكبيرة في الخليج العربي وهذ مما يتناقض ايضا مع مصالح رجعيي المنطقة واوضح راية قائلا ان ايران اعدت بمثابة جسر للامبريالية الاميركية في المنطقة . وفي اخر سؤال كان حول فيما اذا الثورة استلمت السلطة السياسية في عمان هل تغلق مضيق هرمز وهل توافق على اقامة قواعد عسكرية للدول العربية التقدمية والدول الاشتراكية .

وكان رد الرفيق سعيد مسعود : ليست هذه الادعاءات سوي تبرير للعدوان على شعبنا وليس هناك من عاقل يمكن ان ان يصدق مثل هذه الادعاءات لماذا نمنع الملاحة الحرة في مضيق هرمزاننا لاننوى ذلك ابدا وليس في مصلحة شعبنا ولامصلحة شعوب المنطقة جميعا . وفيمايخص حلفاؤ نافانهم يمدوا لنا المساعدة بدون مقابل ونحن لانقبل من أي طرف مساعدة مشروطة ابدا ولانتبع سياسة أي عاصمة عربية او اجنبية وسياستنا الخارجية والداخلية مستقلة نابعة من مبادئنا وعقيدتنا وايماننا بحق شعبنا وماعداه فهوزيف باطل تماما تروجه الدعايات الامبريالية والرجعية ضدنا .

ولم يفوت ممثل الجبهة ان يؤكد مجدداً على دعم وتأييد جمهورية اليمن الديمقراطية لثورة التاسع من يونيو .. وتكذيب الاشاعات والدعايات المعادية التي تروجها القوى الاستعمارية والرجعية حول تخلي جمهوريه اليمن الديمقراطية عن تأيد الثورة العمانيه .

علـى طريـق حـرب التحريـر الشعبيـة

(٭) قوات الثورة في القطاع الشرقي من اقليم ظفار تتصدى لقوات الغزو الايراني والبريطاني ومرتزقة قابوس وتلحق بهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

(٭) المعارك ضارية مازالت مستمرة في القطاع الشرقي من اقليم ظفار

بالرغم من محاولة العدو الجديده في شن حملة تفتيشيه واسعه في اقصى المنطقة الشرقيه وبالرغم من الاعمال الهمجيه والبربريه التي يمارسها مرتزقة العدو الايراني والانجليزي وجيش العميل قابوس ضد المواطنين الا ان قوات جيش التحرير واجهت قوات العدو في كل المناطق التي اجتاحتها مدافعه عن الارض وعن حياة المواطنين ، العدو الذي كان قد اعلن عن نهاية الثوار الا ان جنوده يجندلون في ميادين القتال ويلقنون قوات العدو دروسا لن ينسوها وبالتأكيد فان قوات الحملة ستعود صاغره كما عادة من قبل تجر اذيال الهزيمة والذل كما عرفت قوات جيش التحرير من قبل ويعلن ثوارنا للعدو والصديق على السواء ان ثورة التاسع من يونيو وجدت لكي تدحر القوات الغازية الايرانيه والبريطانية وقلع جذور نظام الخيانة في مسقط .. وجدت هذه الثورة لتبقى وتنتصر رغم أنف المتشككين والمتخاذلين .. واستطاع ثوارنا في تصديهم لقوات العدو ان ينزلوا بهم خسائر كبيره بلغت ٧ من افراد العدو بينهم ضابط بريطاني برتبة كبيره ..تفاصيل البلاغات العسكرية كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ١٦ / ٧٦م

بتاريخ ٣/٤/٧٦م تقدم العدو من مركزه في « الشرح » الكائن في شرق المنطقة الشرقية الى مرتفعات (عقريت) الواقعة في الشمال الشرقي من مركز العدو في الشرخ . وبينما كانت قوات العدو تتقدم كان ثوارنا الابطال يراقبون تحركاتها . وفي تمام الساعة الخامسة مساءا هاجمت احدى مجموعاتنا مقدمة العدو واشتبكت معها في معركة ضارية استمرت لمدة عشر دقائق ، سيطرر فاقنا على ارض المعركة سيطرة كاملة ولم يصمد العدو خلال هذه المعركة البطولية اكثر من عشر دقائق مما جعل العدو يستنجد بكافة اسلحته الخفيفة والثقيلة التي اخذت تمشط المنطقة بشكل جنوني . هذا ولم تقدر خسائر العدو في هذه المعركة البطولية لثوارنا حتى ساعة اعداد هذا البلاغ .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر.

بتاريخ ٥/٤/٧٦م حاول العدو التقدم الى مرتفعات (آحليل) الا ان قواتنا التي كانت تراقب تحركاته تصدت له بشجاعة باسلة . وفي تمام الساعة الثالثة والربع من ظهر نفس اليوم اشتبكت احدى مجموعات قوات الثورة العاملة في القطاع الشرقي مع قوات العدو المتقدمة في معركة ضارية . هذا وقد استمرت هذه المعركة لمدة خمسة عشر دقيقة تمكن فيها ثوارنا الابطال من قتل وجرح ٢ من افراد العدو . من جانبنا لم تحدث اية خسائر في الارواح .

وفي صباح السادس من ابريل الجارى تقدمت قوات العدو من مدينة « طاقه » بواسطة قافلة من السيارات ، وحينما وصلت سيارات العدو الى مرتفعات (كبزيت اخيف) ترجلت قوات العدو باتجاه مرتفعات (كيد ونم) وقد كانت احدى مجموعات ثوارنا ترصد تحركات هذه القوات المعادية وعند وصولها الى مرتفعات (كيد ونم) اشتبكت قواتنا معها في معركة عنيفة دامت لمدة عشر دقائق تمكن فيها ثوارنا الابطال من قتل احد افراد العدو .

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر نفس اليوم تقدمت قوات اخرى للعدو سالكة الطريق الساحلي الى وادى (ذبديف) الواقع تحت هضاب مرتفعات (كيد ونم) وعلى الفور تصدت قواتنا لقوات العدو الغازية ودارت بينها وبين قوات الغزو معركة ضارية وعنيفة جدا استمرت لمدة عشر دقائق تكبد فيها العدو ٤ من افراده من بينهم ضابط بريطاني برتبة كبيرة .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر في الارواح .

عاشت الثورة والموت والاندحار للغزاة الايرانيين والبريطانيين وعملائهم الخونه

وفد الفنيين البريطانيين لتلفزيون صلاله : الحرب قائمة والقذائف تنفجر (بقية)

ولكن هناك اخرون متوترون نظرا لجهلهم مايدور حولهم والبطالة التي تقتلهم . لقد وعدوا بسكن مؤثث بكامل معداته ولم يحصلوا سوى على فرش النوم وهم مقطوعون عن الاتصال بذويهم واصدقائهم في بريطانيا .

ان محطة التلفزيون ليس لديها تليفون او تيلكس او خدمة لوكالة رويتر ولايفهمون لماذا خلعت النوافذ ولم يحصلوا على وسيلة لاسترجاع النوافذ . لقد كلف مجمع الراديو والتلفزيون ٢١ مليون جنيه استرليني وبنته الشركة البريطانيه « تايلر وودرو » كما كانت معظم ابنية المدينه ومنشأتها . وفي المطار توجد لوحة تقول (صلاله عضو بمجموعة شركات تايلر وودرو) .

هناك كاميرات للتلفزيون الداخلي ولكن من المفروض تشغيلها من قبل العمانيين وليس هناك عمانيين مدربين والتدريب يحتاج الى وقت ولكن المترجم غير موجود . اما فريق التصوير فيستخدم احدث كاميرات التصوير (ايكلير) ولكنها ليست للتصوير التلفزيوني بل السينمائي وتنقصها الفلترات والعدادات وغيرها من الملحقات مما يجعلها غير مفيده . وتستمر القصة المحزنه التى يرويها احد الفنيين العائدين فالمعدات ليست فقط ناقصة بل انها لاتمت بصلة لحاجه محطة التلفزيون ومهارة الفنيين الذين يشغلونها .

التوتر

كما الفنيين والاداريين متوترين وليس لديهم سلطات لاتخاذ اجراءات جذريه لاصلاح الوضع وقد وصف كبير المهندسين المشروع بانه (اكبر فقاعة عرفها) اما بعض الفنيين فقد وصل بهم التوتر الى الضرب على الطاولات بغضب بعد ان اكتشفوا بانهم في منطقة قتال وان تذاكر رجوعهم قد اخذت منهم من قبل مسؤول الاستقبال في المطار . على اي حال فان عمان ليست بحاجه ماسه الى تلفزيون بالرغم من المبالغ الضخمه التي صرفت على هذا المشروع حتى الوقت الراهن فالعمانيون يشاهدون مسلسلات (فليمستون وايرنسايد) ومسرحيات غنائيه لبنانيه فليست المعدات والمواد هي التي تحتاجها البرامج بل هناك عناصر اخرى متواجده

ان وزارة الاعلام هي المسؤولة عن البرامج اما وزير الاعلام فهو جون وارد البريطاني والضابط السابق في قوة (أس . ايه . اس) وهو مؤهل في الحرب النفسية التي مارسها في الجيش البريطاني فهو فبالرغم من ترحيب الفريق الفنى بمعدات الجيش وال (آر . ايه . اف) (سلاح الطيران الملكي) فان مدي نشاط القوات البريطانية وتورطها في الحرب سبب بعض القلق لاناس كانوا يجهلون دور اشتراكه في حرب شاملة ضد المغاورين .

صرح متحدث باسم سفارة السلطنة لمندوب المجلة (ليس هناك قتال وليست هناك مواجهة وعندما ووجهوا بان الفنيين البريطانيين يعيشون واقع الحرب حتى ١٦ ديسمبر (عندما اعلن رسميا انتهاء الحرب اكدت السفاره بان القوات تقوم بعمليات تمشيط في مناطق اخرى غير صلاله اي في شمال ظفار .

اما وزارة الدفاع فكانت في موقف "غاضب حيث ان السفارة ليس المطلوب منها نفي وجود قتال لتنسجم مع تصريحات الوزارة حيث ان تصريحات السفارة بالنسبة للوزارة (غبية) نعم هناك قوات بريطانية ولكن مهمتهم ليس القتال بل تدريب جيش السلطان ولكنهم يشتركون في القتال من وقت لاخر اما سبب وجودهم فهو تنفيذ اتفاقية الصداقة المعقودة سنة ١٩٥١م والتي سري مفعولها لمدة ٢٥ سنة . حيث تنص على تدريب القوات العمانية ضد قوات الثوار . وهذا التدريب كما صرح رجل الوزارة يقوم به فرق من الـ (أس . اية . اس) والذين يطلق عليهم هذا الاسم فانهم رجال متفوقون من القوات المسلحة

ملاحظه

قرائنا الاعزاء لم ينتهي تقرير الفنيين البريطانيين اذ لازالت فيه بعض المفاجأت الغير ساره بالنسبة لهم نكملها لكم في العدد القادم .

وحسب مايثير بقيه التقرر ان من الامور التى صادفتهم في ظفار هو ا. قتل احد هؤلاء الفنيين .

الامر الذي دعى بقية زملائه الفنيين ان يرفضوا متابعة عقدهم مع سلطنة القابوس حيث احتجوا وطالبوا بالرجوع الى لندن لانهم خدعوا بحيث قيل لهم انه لاوجود لحرب هناك .. وهم احتجوا على السلطات هناك بقولهم نحن لم نوقع معكم عقد في بلد تجري فيه الحرب ..

وهكذا يكشف تقرير الفنيين البريطانيين حقيقة "وضع القائم في السلطنه واستمرار الحرب بالرغم من تاكيدات النفي المستمرة من قبل عملاء مسقط .. بقية التقرير يشمل على فضائح اخرى في سلطنة الانجليز والايرانيين